شهادة الأكاديميين والباحثين لمجلة (قراءات إفريقية)

إعداد: تحرير المجلة

كلمة (مجلة قراءات إفريقية):

فيما يأتي عرض لشهادات عدد من الأكاديميين والباحثين لمجلة (قراءات إفريقية)، وهي شهادات لا ترى المجلة فيها فخراً لنفسها ولا للقائمين عليها، بل ترى أنها شهادات تزيد من مسؤوليتها وواجبها نحو قارة إفريقيا، وفي الوقت نفسه ترى المجلة في هذه الشهادات دعماً لمسيرتها، وبقدر ما تعتز مجلة قراءات إفريقية بهذه الشهادات بقدر ما تأخذ بعين التقدير والاهتمام كلّ ما ورد فيها من إشادة ليكون دافعاً لمزيد من التطوير في المستقبل، وكلّ ما ورد فيها من ملاحظات ليكون تقويماً لمسيرتها، والله ولي التوفيق.

فوزية قاسي
كلية الحقوق والعلوم السياسية / جامعة وهران

(مجلة (قراءات إفريقية) من أبرز المجلات العربية المحكّمة التي تشرّفتُ بالنشر فيها، مجلة لها بصمتها الخاصة التي تميّزها عن باقي المجلات العلمية المحكّمة في الوطن العربي، ولعلّ سرّ تميّزها يكمن في تفرّدها بتناول المواضيع التي تمسّ القارة الإفريقية دون غيرها بالدراسة والتحليل، وذلك من جوانب مختلفة، سياسية كانت، أم اجتماعية أم اقتصادية أم ثقافية أم تاريخية، هذا فضلاً عن المستوى العلمي العالي لطاقم الأساتذة الساهرين على المجلة، من لجنة التحكيم إلى رئيس التحرير، واحترافية وجودة هذا العمل الذي يمثّل إضافة نوعية في الصرح الأكاديمي.

كلّ عام ومجلة (قراءات إفريقية) متألقة، أدامكم الله ذخراً لنا وللبحث العلمي الجاد في الوطن العربي).

أ. د. جلال الدين محمد صالح
كاتب ومفكر إسلامي وأكاديمي – إرتيريا

(مجلة رائدة في بابها، مفيدة في تخصّصها، ممتعة في مواضيعها، جادة في معالجاتها للشأن الإفريقي، شاملة في اهتماماتها الفكرية والسياسية والثقافية، أرجو لها المزيد من التوفيق، والكمالُ عزيز).

سيدي المختار محمد الصالح ديالو
المدير العام لمعهد الأمل التقني المهني في باماكو – مالي
أستاذ الفقه المقارن في جامعة الساحل في مالي
أستاذ القضايا الفقهية المعاصرة في جامعة المدينة العالمية بماليزيا

(بعد حمد الله تعالى، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، أشهد لمجلة (قراءات إفريقية) بالآتي:

أولاً: أنها سدّت فراغاً كبيراً في عالم الإعلام الإسلامي الهادف، وخصوصاً في الشأن الإفريقي.

ثانياً: أنها قدّمت الواقع الإفريقي دينياً وتاريخياً وثقافياً وإنسانياً وسياسياً لأكبر عدد من المسلمين في العالم، وبشكل كبير من المصداقية والموضوعية.

ثالثاً: أنها أوجدت فرصة كبيرة لدارسي اللغة العربية بالقارة للتعبير عن رؤيتهم لما يدور في عالمهم ومحيطهم، ولإيصال هذه الرؤية لقطاع أوسع في المعمورة، وهي الفرصة التي تحتاج للتوسيع، وينبغي للمثقفين المستعربين بالمنطقة تثمينها وتقديرها حقّ قدرها، بالكتابة والنشر في هذه المجلة الفتية والفريدة في ساحتها، فالله نسأل أن يوفّق القائمين عليها ويبارك جهودهم).

أ. د. حسين مراد
أستاذ التاريخ الإسلامي - ووكيل معهد الدراسات والبحوث الإفريقية لخدمة المجتمع / جامعة القاهرة

(المجلة متميزة من خلال أبوابها والموضوعات التي تطرح فيها، وواجب الشكر هنا لرئيس التحرير وكلّ السادة المحرّرين في المجلة، وندعو لكم بمزيد من التوفيق).

د. أحمد عبد الدايم محمد حسين
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد - جامعة القاهرة

(لقد ساهمت المجلة إسهاماً جيداً في الجانب المعرفي في شتّى الموضوعات الإفريقية، وأقترح أن تستمر هذه المجلة في هذا الجانب المعرفي؛ على أن تلحق بها مجلة أخرى علمية محكّمة, لتضيف إلى الجانب المعرفي جانب التخصّص الدقيق. وبارك الله في نشاطكم وجهودكم).

محمد سعيد باه
كاتب وأستاذ جامعي - السنغال

(بعد التهنئة، وسؤال الله تعالى أن يديم لكم القدرة على العطاء والإصلاح، إليكم ما جاش في القلب بهذه المناسبة العزيزة:

دأبت مجلة (قراءات إفريقية) منذ السطر الأول الذي خُطّ فيها على نهج سديد، يقوم على سبر أغوار القضايا المحورية، وبروح من الجدية والشعور الحاد بضخامة المسؤولية نحو هذه القارة المسلمة، هادفة إلى تجلية الحقائق؛ وليس فضح الممارسات الجانحة العرضية التي لا تخلو منها أمّة، مع تشخيص العلل البنيوية قصد البلسمة؛ لا لمجرد توصيف التجليات أو ممارسة التسطيح.

وحين نقلّب صفحات هذه المجلة، التي استطاع القائمون عليها شقّ طريق قويم في هذه المعمعة الإعلامية، نجد نَفَساً مغايراً للنبرة السلبية أو الحزبية التي غالباً ما تصدر عن معظم مَن يتناولون القضايا الإفريقية، حتى مَن يفعلون ذلك من باب الحَدَب والمناصرة، ويعود هذا النجاح، بعد تسديد المولى الكريم، إلى دراسة الأوضاع عن كثب مع الصرامة المنهجية.

وخلال هذه السنوات التي انصرمت من عمر (قراءات)؛ فبقدر ما كان فيها من عراك فكري حميد بقدر ما كان منتجاً ومخصباً، تحولت إلى منبر للعطاء الثرّ، تتلاقى على صفحاتها أقلام من اتجاهات متباينة في الأذواق والمشارب، قد تتصادم في الطرح وتتباين في زوايا التعاطي أو محددات النظر، لكنها تتقاطع عند نقطة (البيان) ليسفر وجه الحقيقة، وتتحقق المصلحة الجماعية.

بهذه المناسبة أستدرّ لكم عون الله وكلاءته لمزيد من الإنجاز والتألق في ميدان قول كلمة الحقّ البنّاءة).

د. الصديق طلحة محمد رحمة
أكاديمي سوداني - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية الاقتصاد - المملكة العربية السعودية - الرياض

(تمثّل مجلة (قراءات إفريقية) تميّزاً واضحاً في الإعداد والصياغة والتنوع، ما يؤهلها على الدوام أن تحقّق لقرائها داخل القارة الإفريقية وخارجها مدّاً متواصلاً من المعارف والمعلومات والتحليلات والدراسات والأبحاث الرصينة؛ الأمر الذي يعتبر نهجاً فاعلاً ومفيداً لأبناء القارة؛ ما يحقّق العديد من الفوائد المرجوّة للمساهمة في توفير نسيج من المعلومات مستمراً لتوفير مرجعية ثابتة ومتجدّدة، تعمل على الأخذ بإنسان هذه القارة التي عانت الكثير من الإهمال، فها هي تنهض اليوم بفضل الجهود الجادة من أبناء العالم الإسلامي من حولها لتأخذ موقعها في العالم، وهي تزخر بالموارد المتعددة من المعادن والماشية والتاريخ والسبق في قيام الممالك الإسلامية، وغير ذلك، وستظل مجلة (قراءات إفريقية) إحدى الأدوات الهامّة التي تقوم بأدوار متعددة في كافة المجالات المختلفة نحو مستقبل زاهر للإسلام والمسلمين.

ونتمنى لهذه المجلة المتميزة أن تتمكن مستقبلاً من تخصيص صفحات مترجمة باللغة الإنجليزية والفرنسية.. وغيرهما؛ حتى توفّر لشعوب هذه القارة تواصلاً متكاملاً).

أ.د. هارون المهدي ميغا
جامعة الآداب والعلوم الإنسانيَّة، بماكو مالي

(هي مجلَّة متخصِّصة في شؤون القارَّة الإفريقيَّة، تنشر بحوثاً علميَّة وثقافيَّة في موضوعات متنوِّعة، يدلُّ على أهميَّتها: تنوُّعُ موضوعاتها، ليس كُتَّابُها متخصِّصين فحسب، بل كثير منهم كُتَّابٌ متخصِّصون ومن أرضيَّة الأحداث، والحاجة إليهم أشدّ في الموضوعات الحسَّاسة؛ فأهل مكَّة أدرى بشعابها، ويغلب على أكثر الكتَّاب فيها الدقَّة والموضوعيَّة، وفي القائمين عليها مثابرة.

أقول ذلك كلَّه لأنِّي من القلائل الذين شهدوا مخاض هذه المجلَّة في الرياض عام ٢٠٠٥م مع الأستاذ أحمد الصويان، وببحوثي في أعدادها الثلاثة الأولى، وشهدتُ ترعرعَها واستواءَها على سوقها ببحوث في أعداد أخرى، وبتحكيم بعض البحوث، وباستكتاب علماء وباحثين فيها، ثمَّ بالمداومة على قراءة أعدادها.

وشكراً).

د. سمير عزت
أستاذ لغة الهوسا المساعد - معهد الدراسات والبحوث الإفريقية / جامعة القاهرة

(أرى أنّ هذه المجلة تعدّ إضافة مهمّة في مجال البحث العلمي، وجزى الله القائمين عليها خيراً وشكراً).

أ. د. يونس عبدلى موسى

عميد كلية الشـــريعة والدراسات الإســـلامية /جامعة عبد الرحمن السميط التذكارية بزنجبار

(بتوفيق مـــن الله تعالى قـــرأتُ جميع أعـــداد مجلة (قـــراءات إفريقيـــة) الصادرة عـــن المنتدى الإسلامي في جميع أعدادها البالغة ٢١ عدداً، حيث ناقشَتْ مناقشة علمية التعليم والاقتصاد والسياســـة والأنظمة الاجتماعية في إفريقيا، شارك في إعداد أبحاثها أقلام مهرة في شؤون إفريقيا، فهي اسم على المسمّى، فلا أملك إلا الدعـــاء للإخوة القائمين عليها.. اللهم ســـدّد خُطاهم وبارك أقلامهم).

علي يعقوب

أســـتاذ بالجامعة الإســـلامية – نيامي / النيجر

(بلغت مجلتنـــا الحبيبة عشـــر ســـنوات، ونتمنّى لها عمراً مديداً مليئاً بالعطاء.

إنّ مجلة (قراءات إفريقيـــة) مجلة فريدة فيما يخصّ الشـــؤون الإفريقية, ومجلة فتحت أمام الكتّاب الأفارقة صفحاتها ليســـهموا فيها بآرائهم وأفكارهـــم لتنمية قارتهـــم، لأنّ أهل مكّة أدرى بشـــعابها. مجلة (قراءات إفريقية) ســـاهمت في تصقيل أقلام الكتّـــاب الأفارقة باللغة العربية، وساهمت في زيادة القراء باللغة العربية.. ونتمنّى لها التقدّم والاستمرار).

الدكتور/ عمر علي عبد الجواد

تخصـــص تاريخ حديـــث ومعاصـــر – معهد الدراسات والبحوث الإفريقية / جامعة القاهرة

(إنّ ما تقدمـــه المجلة لهو فخر لكلّ مَـــن يكتب بهـــا، فالأبحاث التي دُوّنـــت بهـــا أبحـــاث يســـتفيد منها الطلاب والباحثون، حتى الأســـاتذة، وهـــي متنوعة في أبحاثها، واهتمامها بالشـــؤون الإفريقية يعطيها الشـــكل الحضاري لهذه القارة في كافّة نواحي المجالات، سواء السياسية والتاريخية والاقتصاديـــة والاجتماعيـــة. وتعتبر من المجلات التـــي يمكن لأي باحث أن يقتنيها وكلّ مَـــن يريد أن يتعرف على القـــارة الإفريقية... وإلى الأمام دائماً).

د. بيان صالح حسن

باحث أكاديمي – إريتريا

(مجلة (قـــراءات إفريقية) نافذة تطـــلّ على الســـاحة الإفريقية برؤية أصيلة وتحليل رصيـــن لتاريخ القارة وواقعهـــا السياســـي والاقتصـــادي والديموغرافي، واستشراف للمستقبل، لتعطي المثقف المسلم رؤية جديدة لا تتاح له في غيرها مـــن المطبوعات، ولتكون بذلـــك عَلَماً بيـــن رصيفاتها من المجلات العلميـــة، وثَبَاتها لعقد من الزمان ســـيكون دافعاً للاستمرار والإبداع في قابل الأيام).

د. الفاتح الشيخ يوسف

أكاديمي سوداني – جامعة الجزيرة

(إنّ توالي صدور المجلة لعشر سنوات متتالية وبانتظام يعتبر قمّة الإنجاز، تابعتُ واطلعتُ على عدد من أعداد المجلة؛ فوجدتُ أنها تهتم بشؤون القاره الإفريقية بكتابات موضوعية، وبأقلام كتّاب أعلام، تهتم المجلة بالكتابات الجادة التي تتماشى مع النهج الذي اختطته. نشرتُ فيها مقالاً، وأكثر ما أعجبني التحكيم الجاد الدقيق الذي استفدتُ منه كثيراً، وأضاف لي معلومات مقدّرة، مما أثبت لي معايير الجودة التي تتّبعها في النشر.

أتمنّى أن تستمر المجلة في الصدور، وأن تستمر على نهجها المتميّز، وتعتبر بحقٍّ إضافة علمية وثقافية للمكتبه العربية والإسلامية).

د. حامد كرهيلا

الأكاديمي والسفير السابق ومندوب جزر القمر الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي

(تلعب مجلة (قراءات إفريقية) دوراً أساسياً في تنمية الوعي السياسي والثقافي والفكري لدى الأوساط الإسلامية والدعوية في إفريقيا، هذه القارة المسلمة التي ما زالت تئن تحت وطأة تبعات ومخلفات الاستعمار الغربي لها، وغزوه الفكري، واستلابه الحضاري، واستطاعت هذه المجلة الفريدة في نوعها ومنهجيتها، بفضل الله تعالى وتوفيقه، ثم بالجهود المقدّرة للقائمين بأمرها، أن تحقّق خلال عقد من الزمن نجاحاً إعلامياً باهراً، تميّز بالمهنية والموضوعية ووضوح الرؤية والهدف في تسليط الضوء على كافّة القضايا الإفريقية الملحّة).

أ.د. فرج عبد الفتاح

أستاذ الاقتصاد – معهد الدراسات والبحوث الإفريقية / جامعة القاهرة

(مجلة متخصصة عميقة المحتوى، ولكن مطلوب الاهتمام بشكل أكبر بعملية الإخراج).

إلياس سليمان يولا

كاتب وباحث من غينيا كوناكري

(مما شاهدتُه وقرأتُه خلال تصفّحي المستمر لمجلة (قراءات إفريقية) أرى أنها تسير على الطريق الصحيح، وتقدّم النافع والمفيد من المعلومات لأبناء الأمّة الإسلامية عن قارة إفريقيا المسلمة، أتمنّى لها كلّ التطور والازدهار، ولجميع القائمين عليها كلّ التوفيق والنجاح).

محمد الثاني عمر
مُدير مركز الإمام البخاريّ للأبحاث والترجمة – كنو / نيجيريا.

(قراءات إفريقية) مجلَّة روت غلّة كلِّ قارئ إفريقيٍّ وغيرِ إفريقيٍّ بما تقومُ به من تجليَة موضوعات علميَّة وسياسيّة وتاريخيَّة وثقافيَّة، مستخدمةً كلَّ أدواتِ الرَّصد والتَّحليل، تُوقف القارئَ لها على قضايَا حسَّاسةٍ تخصُّ هذه القارة العظيمة، فهي من بين مثيلاتها كَالكوكب الدّريّ في سماء إفريقيَا؛ يَهتدي به السَّائرون في مختلف مجالات المعرفة والعلم، هي (مجلَّةٌ) جاءتْ كفَلَق الصُّبح عَقبَ حُلم ظلّ يراودُ كلَّ من يهمُّه شأنُ هذهِ القارة لم يجد له تأويلاً، فنتمنّى أن نَرى منها مزيداً من العَطاء في مُستقبل أيامها الزاهرة).

سيد أبو فرحة
مدرس مساعد العلوم السياسية، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية / جامعة بني سويف، مصر.

(مجهود مشكور لمجلة سعت لتكون علمية محكّمة رصينة، انطلقت من فكرة ضرورة تزامن العلم مع العمل التنموي الدعوي، وهي فكرة نظرية قلّما يُكتب لها النجاح لاعتبارات عدّة في عالمنا العربي.

أنتظر منها أن تكون مجلة مفهرسة دولياً تليق بحجم المجهود المبذول في تحريرها وتجويدها وإخراجها.. مشكورة (قراءات إفريقية) على عشر سنوات سابقة، وموفقة في عشر سنوات لاحقة إن شاء الله).

أ.د. محمد نوفل
رئيس قسم اللغات الإفريقية – معهد الدراسات والبحوث الإفريقية / جامعة القاهرة

(لقد قرأتُ ما جاء لنا من أعداد، وقد أعجبني جدّاً محتوى المجلة لما فيها من تنوّع علميٍّ ومعلومات ثرية تنير العقول.. فبارك الله فيكُم، وسدّد خطاكم).

كمال محمد جاه الله
نائب عميد الدراسات العليا – جامعة إفريقيا العالمية – السودان

(إنّ المجلات العلمية المتخصّصة المنحازة لقضايا بعينها كثيرة لا تُحصى، ولكن التي تُكتب لها الاستمرارية المرتبطة بقوة الطرح، ووضوح الفكرة، ووسطية الرسالة، لا تكاد تجد منها عدداً يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة... للنوع الثاني من المجلات تنتمي مجلة (قراءات إفريقية)، وتتبوأ موقعها بجدارة واقتدار... علاوة على ذلك أنّ وقودها أقلام شبابية تغطي مساحة العالم العربي الإسلامي... أقلام محلّلة، مدادها انفعالها بقضايا الإسلام والمسلمين في قارة واعدة بالأمل والمستقبل الباهر).

ألاويي لقمان أولاتجو
محاضر بالجامعة الإسلامية
بالنيجر وشاعر نيجيري

(تعتبر مجلة (قراءات إفريقيـــة) مـــن أجـــلّ المجلات الثقافية، ليس فقط في مجال تناولها للقضايا المهمّة في إفريقيا، بل لكونها المرآة الشفافة واللوحة الإعلامية التـــي ترتســـم عليها الحقائـــق العلمية والدقائق التاريخية في القارة الإفريقية، إنها مجلة تزيل الإشـــكال وتنفض الغبار عن الجهود الفاعلـــة التي تمخّضت من الحركات العلمية والدينية والثقافية في المنطقة السمراء.

يجد القارئ الإفريقي والمســـتطلع على أهم الأحـــداث الراهنة في إفريقيا ضالته المنشودة فيها، كما تميط المجلة النقابَ عن خبايا المؤامرات الصهيونية والعداوة الغربية الماكرة في سلب التراث الإســـلامي الإفريقي، وإخضاع الأفارقة للهيمنة العولمية الخادعة).

د. أمـل بنـت صالـح الشمراني
أستاذ مساعد في التاريخ الإسلامي – جامعة سلمان بن عبد العزيز – الرياض

(بـمـنـاسـبـة مـرور عشر سنوات على إصـــدار مجلة (قـــراءات إفريقية) أحبّ أن أهنئ إدارتها وكـــافّـــة أعضائها وقرائها بهذا النجاح والـتـمـيّـز والـتـألـق والإبداع، وإلى المزيد من العطاء.. جهود مباركة وموفّقة).

د. هويدا عبد العظيم
أســـتاذ الاقتصاد المساعد – معهد الدراســـات والبحوث الإفريقية / جامعة القاهرة

(أفخر بأنّي اشتركتُ مع هذه المجلة – التي يقوم على أدائها مجموعة من الرجال على قدر وافٍ من المعرفة والالتزام – بالنشر لديهم في مجلتهـــم الموقّرة، فهي مجلـــة تحظى بقدرٍ من الاحترام والجدّية، ســـواء في النشر الإلكتروني online أو النشـــر في المجلـــة الورقية، كما أنها لم تؤخر أو تؤجّل النشـــر أو حتى تتباطأ، بـــل يحاول فريـــق الإعداد والتحريـــر الإنجاز والســـرعة، لذا باتـــت معروفة لـــدى الكثيرين في الأوســـاط العلمية.. لهم منا جزيل الشـــكر والاحتـــرام).